مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

الصداقة لدى طلبة جامعة تعز في ضوء بعض المتغيرات[1]

د/ خالد عبدالرحمن حميد الشميري
أستاذ الإرشاد النفسي المساعد
قسم الإرشاد النفسي كلية التربية
جامعة تعز

[1])- تاريخ تسليم البحث ٢/١/٢٠١٩م. تاريخ قبوله للنشر ١٥/٣/٢٠١٩م.

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الصداقة وفقًا للمتغيرات التالية: أ- النوع (ذكر- أنثى)، ب- نوع الكلية (علمية- إنسانية) ت- مكان السكن (الريف- المدينة).

تكونت عينة البحث من (520) طالبًا وطالبة من مختلف الكليات والمستويات في جامعة تعز، بواقع (١٧٣) ذكور، و(٣٤٧) إناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الصداقة، واستخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات ووجد أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وأسفر البحث عن النتائج الآتية:

١- مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز مرتفع.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغير النوع (ذكور، إناث).

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية، إنسانية).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغير مكان السكن (الإقامة الدائمة) (الريف – المدينة).

الكلمات المفتاحية: الصداقة- طلبة الجامعة.

The Friendship of Taiz University Students in the Light of Some Variables

Abstract

This research aims at identifying the level of friendship of Taiz University students and the differences in the means of sample members on the friendship scale according to the variables of gender (male and female) and college type (Scientific and Human) and place of residence (rural – city).

The sample of the study consisted of (520) students - (173) males and (347) females - selected randomly from the various colleges and levels of Taiz University.

To achieve the objectives of the current research, the researcher developed a friendship scale and verified its psychometric characteristics in terms of validity and reliability before administering it. It was found that the friendship scale has a high degree of validity and reliability.

The results of the research indicated that the level of Taiz University students' friendship is high. The results of the research also indicated that there are no statistically significant differences at the level of Taiz University students' friendship according to the variable of *gender* (male and female), the variable of *college type* (scientific and human), or according to the variable of place of *residence* (rural and city).

Keywords: Friendship -University Students.

مقدمة البحث:

تعد الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة تجربة جديدة مختلفة عن التجارب السابقة ففيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب منهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها.

إن أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وحيويتها تعود إلى اعتبارات عدة، فهي مرحلة بالغة الخطورة، لأن الطالب يدخل وهو يحمل في تكوينه تأثيرات العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وهو في هذا السن عرضة لنوازع عدة تتراوح ما بين الطموح والإقدام والإحجام والتطلع إلى تجربة حياتية مجدية يحققها له الوسط الجامعي (الوشلي، ٢٠٠٣، ١٢٢).

ويرى كيسكر (Kisker, 1977) المشار إليه في (علي، ٢٠٠٥، ١٢٥) أن طلبة الجامعة في المرحلة الانتقالية بين مرحلتي المراهقة والرشد لهم أنماط خاصة من الضغوط النفسية التي يواجهونها في حياتهم وتتمثل في مواجهة ضغوط الامتحانات والمنافسة من أجل النجاح.

ونتيجة لذلك فقد توجه اهتمام الباحثين إلى دراسة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من الممكن أن تعمل على التخفيف من الآثار السلبية التي تتركها الضغوط النفسية، وهذا ما أكده كل من هولاهان وموس (Holahan & Moos, (1990 المشار إليه في (الجبلي،٢٠٠٦، ٢) أن الدراسات في مجال الضغوط النفسية يجب أن تتجاوز مجرد دراسة علاقة الضغوط النفسية ببعض الأمراض النفسية إلى دراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية.

ومع تطور الحياة وازدياد متطلباتها ومشكلاتها يحتاج الإنسان للأصدقاء الذين يساندوه في التغلب على الصعوبات التي تعترض حياته الاجتماعية والعملية، ولما كان الإنسان اجتماعي بطبعه فإنه ليس بمقدوره أن يعيش بمعزل عن التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم اجتماعياً ووجدانياً خلال عمليات البناء المجتمعي (الجندي، ٢٠٠٩، ٢).

وتعد الصداقة حاجة نفسية اجتماعية، يسعى الإنسان إلى تحقيقها وصولا إلى التوافق النفسي والاجتماعي، ويشعر بالرضا أكثر عندما يتواجد مع صديق من نفس الجنس، وللصديق دور بارز في حياة الفرد، حيث تزوده بالدعم والإسناد الاجتماعي، وتساعده على التوافق مع مختلف المواقف الاجتماعية (الموسوي، ٢٠١١، ١٣١).

وأكدت دراسة كل من اكين وآخرون (Akin et al (2016 وسيما وسينج (Sima & (2017 Singh على أهمية الصداقة في التوافق النفسي للفرد.

وهذا ما أكدته أيضا دراسة النمراني (٢٠٠١) من أن للأصدقاء دورًا فعالًا في حياة الفرد كمصدر أساسي من مصادر المساندة الاجتماعية، يتمثل في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي والاجتماعي، وكذلك في الوقاية أو التخفيف من مشاعر الوحدة النفسية.

رغم أن الأصدقاء يوفرون قدرًا من الدعم الاجتماعي بالنسبة لمعظم الناس بالمقارنة بالأزواج، فقد أظهرت بعض الدراسات أن علاقات الصداقة الوثيقة يمكن أن تساعد في الحماية من تأثير المشقة، وتجنب الاضطراب العقلي (جرجيس، ٢٠١١، ٢٥٧).

ويشير سيما وسينج Sima & Singh (2017 ,p86) إلى أن عدم وجود هذه العلاقات بين الأشخاص له تأثير سلبي على الصحة النفسية والعاطفية والجسدية، وترتبط الشبكات الاجتماعية بنتائج صحية والتعامل بشكل أفضل مع الضغوطات الحياتية.

وأكدت دراسة باكاليم وكاركاي Bakalım& Karçkay (2016) أن الصداقة ترتبط بشكل إيجابي بالسعادة النفسية.

وبالرغم من تأكيد الدراسات السابقة الذكر وغيرها من الدراسات التي أجريت في مجال الصداقة على أهمية هذا المتغير في التوافق النفسي لدى الأفراد، فإن موضوع الصداقة، لم يحظ باهتمام كبير من قبل الباحثين في اليمن، فمن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة على المستوى المحلي، وجد أنه لا توجد دراسات تناولت الصداقة – في حدود علم الباحث– لذلك كان من الأهمية إجراء هذا البحث والتي تمثلت بالتعرف على مستوى الصداقة لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات– لندرة الدراسات التي تناولت الصداقة.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتفق معظم الدراسات النفسية الحديثة ومنها دراسة بيوت وآخرون Buote, et al (2007) ودراسة بوكر وروبين Bowker & Rubin (2009) ودراسة اكين وآخرون Akin et al (2016) على وجود صلة وثيقة بين التفاعل مع الأصدقاء والتوافق النفسي والاجتماعي في كل مراحل الحياة. إذ يقترن افتقار القدر المناسب والملائم من الأصدقاء بالعديد من مظاهر اختلال الصحة النفسية والجسمية، ففيما يتصل بالصحة النفسية تبين أن الأشخاص الذين يفتقدون إلى الأصدقاء يكونون أكثر استهدافا للإصابة بأمراض نفسية منها الاكتئاب، والقلق، ومشاعر الملل والسأم، وانخفاض تقدير الذات، كما يعانون من التوتر والخجل الشديد، والعجز عن التصرف الكفء عندما تضطرهم الظروف إلى التفاعل مع الآخرين، وفيما يتصل بالصحة الجسيمة فقد لاحظ الأطباء ضعف مقاومتهم للأمراض الجسمية وتأخرهم في الشفاء منها، بل وتزيد بينهم معدلات الوفاة بعد الإصابة بتلك الأمراض بالمقارنة بالمرضى الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية طيبة تمدهم بالمساندة الوجدانية (أبو سريع، ١٩٩٣، ٤٢).

وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من باكاليم وكاركاي Bakalım & Karçkay (2016) وسيما وسينج Sima & Singh (2017) على أهمية مساندة الصديق في حياة الفرد من الناحية النفسية.

ومن ثم فإن مشكلة البحث تتبلور في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز؟
- هل هناك فروق في مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغير النوع (ذكر– أنثى).
- هل هناك فروق في مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية).
- هل هناك فروق في مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغير مكان السكن (الريف – المدينة).

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث في جانبين:

أ)– الأهمية النظرية:

- يتناول هذا البحث فئة عمرية مهمة تتمثل بطلبة الجامعة، وترجع أهمية دراستها إلى ما تمثله من قوة مستقبلية يعتمد عليها أي مجتمع في تحقيق تنميته الاقتصادية، والاجتماعية الحاضرة والمستقبلية، كما تمثل من الناحية النمائية امتدادًا لمرحلة المراهقة المتأخرة التي تعد مرحلة انتقالية حرجة يواجه فيها الطلبة العديد من التغيرات والضغوط التي تعوق توافقهم النفسي والأكاديمي في الجامعة.
- يعد هذا البحث أول بحث في البيئة اليمنية – في حدود علم الباحث – يتناول طلبة الجامعة من حيث متغير الصداقة.
- يوفر هذا البحث جانبًا نظريًا غنيًا بالمعلومات المتعلقة بالصداقة الذي ربما يسهم في إثراء المكتبات النفسية اليمنية.

ب)– الأهمية التطبيقية:

- يوفر هذا البحث مقياسًا لقياس الصداقة والذي يمكن أن يفيد الباحثين في مجال الصحة النفسية في البيئة اليمنية.
- إن نتائج الدراسة قد تفيد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في عمل برامج إرشادية لتعزيز الصداقة لدى الطلبة الذين يعانون من انخفاض في مستوى الصداقة.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز.

- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية).
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير مكان السكن (الريف – المدينة).

حدود البحث:

أقتصر هذا البحث على دراسة الصداقة في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة تعز ومن كلا الجنسين للعام الجامعي٢٠١٦/٢٠١٧م.

مصطلحات البحث:

الصداقة :Friendship: جاء في لسان العرب لابن منظور(١٩٨٠، ٢٤١٧) "إن الصداقة من الصدق، والصدق نقيض الكذب. وبهذا تكون الصداقة هي صدق النصيحة والإخاء، والصديق هو المصادق لك، والجمع صدقاء وصدقان وأصدقاء، وأصادق، وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق".

ويعرف أبو سريع (٢٩،١٩٩٣). الصداقة بأنها: "علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين أو أكثر وتميزها عدة خصائص".

ويعرفها محمد (٢٠٠٨، ١٧١). بأنها: "مكون وجداني انفعالي معرفي، بين فردين من نفس الجنس، يشارك بعضها البعض نفس القيم، والشعور بالثقة، والألفة، والاعتماد، والصدق الذاتي، والتعاطف، والرضا عن صداقة كل منهما للآخر في المواقف المختلفة".

ويعرف الباحث الصداقة نظريًا بأنها: علاقة حميمية متبادلة بين طرفين أو أكثر من نفس الجنس أساسها الاحترام المتبادل، والمشاعر الصادقة وحب الخير لأطرافها بعيدًا عن المنفعة الذاتية، والحرص على دوام هذه العلاقة، وتعتبر حاجات ذات منبع إنساني داخلي، ينشدها الفرد لتحقيق الاتزان الداخلي والتوافق النفسي والاجتماعي.

ويعرف الباحث الصداقة إجرائيًا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال إجاباتهم على مقياس الصداقة الذي أعد لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري:

يشير الأدب السيكولوجي إلى خطورة الدور الذي يلعبه الأصدقاء في حياة الفرد وتعاظم تأثيرهم على مختلف جوانب سلوكه وشخصيته حيث يكتسب من خلالهم العديد من المهارات وأنماط السلوك والتفكير والقيم كما يسهمون بشكل فعال في تشكيل مفهوم الذات، وفي تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي، وفي إشباع العديد من الحاجات النفسية كالحب والانتماء والأمن وتقدير الذات، والحاجة للقوة والحاجة للمتعة وغيرها، بالإضافة إلى أنهم يمثلون أهم مصادر المساندة الاجتماعية وخاصة في مرحلة المراهقة والتي تشهد توجهاً واضحًا وقويًا نحو الأصدقاء (السيد ، ٢٠١٣، ٣١٨).

وترى غيث (٢٠١٢، ٤١٤) أن الحاجة للقرب والانتماء والصداقة حاجة إنسانية لدى الجنسين.

أهمية الصداقة:

تعتبر الصداقة متغير مهم يؤثر في مهارات النمو الأساسية، فهي تدعم المهارات المطلوبة للتفاعل الاجتماعي والنمو الاجتماعي، كما أنها تدعم جانب الأمن النفسي وقيمة الذات، والصداقة هي الميدان الذي يسمح بتعلم السلوك الاجتماعي، وتزود الفرد بالمعلومات من خلال المشاركة والسياق الاجتماعي(البلاح، ٢٠٠٨، ١٦).

ويشير في هذا الصدد بيوت وآخرون (2007) Buote, et al إلى أن الصداقة واحدة من الآليات التي تعمل كمصد أو حماية من الصعوبات والضغوط المرتبط بتحولات الحياة، لأنها تعد مصادر رئيسية للدعم الاجتماعي (Buote, et al,2007,p666)، و Bakalım, & Karçkay, (2016,p2).

وتمنح الصداقة عالية الجودة العلاقة الحميمة والسلوك الاجتماعي الإيجابي وتخفض السلوك العدواني والنزاعات (Bakalım, & Karçkay, 2016,p2).

والصداقة الجيدة والقوية هي مصدر مهم لاحترام وتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين.
(Buote, et al,2007,p666)

ويشير كل من رأيت (Wright) وكيبل (Keple) المشار إليهما في (أبو سريع، ١٩٩٣، ٢٨) أن الصداقة: علاقة تتميز بوجود قدر من الاعتماد المتبادل يجري بشكل إرادي ويسمح بالتفاعل الشخصي المباشر والمتفرد، وفي ظل تلك العلاقة يحصل الأصدقاء على فوائد متنوعة تشمل:

١- المساندة والتشجيع ودعم الثقة بالنفس والتقويم الإيجابي للذات.

٢- التحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية بعد تهيئة الظروف الميسرة للإفصاح عنها

٣- التنبيه، حيث يتميز بالقدرة على توسيع الأفكار والمعارف والروئ الشخصية.

٥- النفع المباشر بتسخير الوقت والموارد الشخصية لخدمة الصديق وتلبية حاجاته.

وتبين غيث (٢٠١٢، ٣٨٩) إن العوامل المؤثرة في نوعية سلوكات الصداقة لدى المراهقين يمكن أن تتنوع وتتعدد، وهي مجال اهتمام الباحثين، والدراسات الحديثة اليوم تهتم بمتغيرات مثل الجنس والعمر والجو الأسري وتركيب الأسرة والعلاقات مع الوالدين.

ويرى إسماعيل (٢٠١٦، ١٠٧٥) أنه من خلال الإسهام في عمليات التنشئة الاجتماعية، تيسر الصداقة اكتساب عدد من المهارات والقدرات والسمات الشخصية المرغوب فيها اجتماعيًا وأن صداقات الأطفال تسهم إسهامًا بارزًا في ارتقاء المهارات والأدوار الاجتماعية، أما لدى المراهقين فقد تنهض الصداقة الاجتماعية والقيم الأخلاقية Moral Values بوظائف مختلفة، فمن خلالها يتعلمون كيفية المشاركة مع الآخرين في الاهتمامات، والإفصاح عن المشاعر والأفكار وتكوين علاقات تتسم بالثقة المتبادلة مع أقرانهم.

ويذكر فيهر (1996) Fehr أن التشابه في القيم يلعب دورًا هامًا في التنبؤ بالجاذبية بين الأقران، إذ يكون الطلبة أكثر ميلًا للتعرف على الصديق الجديد إذا كان هناك تشابهًا في القيم المشتركة والتي تمثل أهمية للطالب في علاقات الصداقة على المدى الطويل، وعلى أي حال ثنائيات الأصدقاء يميلون إلى التشابه في معاني القيم، والنتائج تؤيد التنبؤ بأن التشابه في القيم يدعم الصداقة (Fehr,1996,p99- 100).

ويضيف البلاح (٢٠٠٨، ١٦) أن الأسرة تؤدى دورًا بارزًا في إقامة علاقات الصداقة لأبنائها، فهي إما أن تدفعهم قسرًا إلى البحث عن علاقات بديلة خارجها أو تدفعهم طواعية نحو اتجاهات معينة تحددها لهم لا تقبل الحياد عنها ولا ترضى عما سواها، إذ تتأثر الصداقة بالمناخ الأسرى الذي يسهم في تشكيل ملامح التفاعل مع الأصدقاء حيث يعمل المناخ الديمقراطي على أن يتميز هذا التفاعل بالمودة.

ما سبق تبرز أهمية الصداقة في كونها حاجة نفسية اجتماعية ضرورية للنمو النفسي والانفعالي في مرحلة المراهقة والرشد، كما تحتل الصداقة مكانًا بارزًا في حياة الفرد إذ أنها قادرة على تلبية العديد من احتياجاته النمائية المهمة في حياته.

النظريات المفسرة للصداقة:

نظرية التبادل الاجتماعي: Social exchange theory :

وضع كل من ثيبوت وكيلى Thibaut & Kelly نظرية تفترض أن الرضا عن أي علاقة يكون بعد وضعها في مقارنة مع بقية العلاقات بناء على محك العائد والتكلفة، فكلما كان العائد أكبر كانت العلاقة مرضية، حيث افترضا أنه عند دخول شخص في علاقة فإنه يبدأ في مقارنة

العائد Reward من هذه العلاقة والذي يتمثل: بالسعادة، والمرح، والاستفادة العملية بما أنفقه هو في هذه العلاقة أي التكلفة Cost والتي تتمثل في خدمات أداها، مساندة، أو زيارات، وإذا ثبت أن العائد أكبر من التكلفة، وإذا ثبت أن العائد في هذه العلاقة أكبر من عائد بقية العلاقات فتتحقق الصداقة، وتؤكد هذه النظرية على أنه لا يتحقق الرضا الذي يؤدي لإقامة العلاقة إلا في هذه الحالة (Fehr, 1996,p24).

ويلاحظ على هذه النظرية أنها تفسر العلاقات الشخصية وكأنها علاقات تجارية تحسب بالعائد والتكلفة بالرغم من أنه في العلاقات الإنسانية عندما يتعلق إنسان بآخر فإنه يكون مستعداً للتضحية من أجله ولإرضائه بغض النظر عن التكلفة والعائد، كذلك تصور النظرية أن الشخص الذي يدخل هذه العلاقة لابد أن يحصل على أكبر عائد، بالرغم من أن عائد عملية الصداقة يمكن أن يكون عائد نفسي يفوق التكلفة ولكن يرضى بها الشخص لمجرد أن هذا الإحساس يرضيه (البلاح، ٢٠٠٨، ٥٥).

نظرية التكافؤ: Equity theory

تفترض نظرية التكافؤ لهوتفيلد Hotfield نفس مفاهيم نظرية التبادل الاجتماعي وهي العائد والتكلفة Reward & Cost ولكنها تنظر للعلاقة بينهما بطريقة مختلفة حيث ترى أن الصداقة تتحقق في حالة تساوى العائد مع التكلفة لكلا من طرفي العلاقة ، كذلك تساوى عائد كل منهما وتكلفة كل منهما، وإذا كان العائد أكبر فإن الفرد يشعر بالذنب وكأنه ظالم للشخص الآخر الذي يصادقه، أما إذا كان العائد أقل فإن الفرد يشعر بالغضب وكأن هذا الآخر يستخف به، بمعنى أنه إذا كان هناك فردان بينهما علاقة وأحدهما يحصل على عائد أكبر من التكلفة، فتعد صداقة من وجهة نظر التبادل الاجتماعي ولكنها ليست كذلك من وجهة نظر نظرية التكافؤ .
(Fehr, 1996,p28).

نظرية العلاقات الاجتماعية سوليفان Sullivan theory

يرى "سوليفان" أن إشباع الحاجات الاجتماعية في الطفولة، يترتب عليه النجاح في الجوانب الاجتماعية بالمراحل العمرية التالية، فالأطفال يشبعون الحاجات الاجتماعية من خلال الأصدقاء من نفس الجنس، وفي المراهقة يؤسسون العلاقات الصحية والسليمة والودودة مع الآخرين من خلال الصداقة(عبدالنبي، ٢٠١١، ٢١٧).

إذ يطلق سوليفان على مرحلة ما قبل المراهقة مرحلة الصداقة الوثيقة، والتي تتميز بالحاجة إلى تكوين علاقات متبادلة تفيض بالمودة مع صديق من الجنس نفسه، وترتبط الحاجة إلى الصداقة الوثيقة بمظهرين في غاية الأهمية هما: تقدير الذات ونمو الشعور الإنساني(أبو سريع، ١٩٩٣، ٧٠).

ويذكر "سوليفان" أن الألفة/ المودة هي خاصية مميزة لجودة الصداقة، وأن المنافسة تضعف الصداقة الحقيقة، ويعتقد "سوليفان" أن المراهقين يكون لديهم جودة صداقة عالية، عندما ترتفع المودة والألفة مع أقرانهم، وتنخفض جودة الصداقة عندما تكون مستويات المنافسة عالية، ويشير "سوليفان" إلى أن المراهقين يشعرون باحترام الذات، والكفاءة في الصداقات القريبة جدًا(عبدالنبي، ٢٠١١، ٢١٧- ٢١٨).

نظرية إريكسون Ericsson theory :

أعطى "إريكسون" نموذجًا للنمو الاجتماعي، فالمراهق في بداية المراهقة، يقوم بإبعاد نفسه عن علاقات الأسرة، ويوطد علاقاته مع الأصدقاء "تأسيس الهوية"، فالفرد حينما ينمي الإحساس بالذات يكون قادرًا على إقامة علاقات حقيقية وجيدة مع الآخرين(عبدالنبي، ٢٠١٤، ٢١٨).

إذ توصل اريكسون من دراسته لأساليب التنشئة الاجتماعية في عدة مجتمعات إلى أن لدى جميع بني البشر نفس الحاجات الأساسية، وان لكل مجتمع أساليبه الخاصة في إشباع هذه الحاجات، كما أن التغيرات العاطفية وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية تسير عبر نسق محدد في كل المجتمعات (الموسوي، ٢٠٠٩، ١٣٦).

نظرية ماسلو في الحاجات Maslow Theory :

يؤكد "ماسلو" Maslow على ضرورة النظر إلى الإنسان ككل مركب، وإن السلوك الإنساني متعدد الدوافع، وأن أي سلوك مدفوع يصدر عنه يمكن أن يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه.

وحدد "ماسلو" Maslow الحاجات الإنسانية في سبعة مستويات مرتبة على شكل تنظيم هرمي وهي:

المستوى الأول: الحاجات الفسيولوجية Physiological needs التي تتمثل في السعي إلى الحصول على الهواء والماء والطعام والدفء وغيرها.

المستوى الثاني: حاجات الأمن Safety needs وهى الحاجة إلى تجنب الأخطار الخارجية، والشعور بالاطمئنان.

المستوى الثالث: حاجات الحب والانتماء Love and Belonging needs التي تتمثل في الحاجة إلى الحصول على الحب والعطف والعناية والاهتمام.

المستوى الرابع: حاجات التقدير والاحترام Esteem needs التي تتمثل بالحاجة إلى التقدير والتقبل واحترام الذات وتجنب الرفض والنبذ.

المستوى الخامس: حاجات المعرفة والفهم To Know and Understand needs وهى حاجات الرغبة في اكتساب المعلومات وحب الاستطلاع.

المستوى السادس: الحاجات الجمالية Aesthetic needs وهى الحاجات التي تتمثل في البحث عن صيغ الجمال والإرتياح للأشياء الجميلة.

المستوى السابع: حاجات تحقيق الذات Self-Actualization وهى حاجات الإنجاز والإبداع والتعبير عن الذات (الموسوي، ٢٠١١، ١٣٧ – ١٣٨).

ويري "ماسلو" في الحاجات النفسية أهمية عظمي في تحقيق السواء أو الاضطراب النفسي لدي الأفراد والجماعات من كافة الأعمار التي تمتد من المهد إلي اللحد، حيث إذا لم تتوافر للفرد فرص لإشباع احتياجاته فقد يؤدي ذلك إلي اضطرابه نفسياً، وتتبعث أهمية هذه الحاجات الفسيولوجية والنفسية من أن عدم إشباعها يؤذي الفرد سواء علي المستوي البيولوجي أو المستوي النفسي(العريف،٢٠١١، ٢٧١).

إذ يعتقد "ماسلو" Maslow بأن إشباع الحاجات الأساسية البيولوجية والنفسية والاجتماعية يعتبر مصدرًا أساسيًا للشعور بالسعادة (سرميني،٢٠١٣، ٢١٠).

وتعد الحاجات الاجتماعية التي ترتبط بدوافع الرعاية والعناية والحب والانتماء المكون النفسي الذي يحدد السلوك الاجتماعي للفرد من خلال الارتباط بالآخرين وتقبل الآخرين لهم، أي من خلال عقد وتكوين صداقات وتبادل علاقة الحب والعطف والمودة مع الآخرين، وقبول انتمائه وعضويته في عدد من الجماعات والتنظيمات المنتشرة في المجتمع، ويسعى الفرد إلى تكوين تلك العلاقات والتعاون مع الأشخاص الذين يتوافق وينسجم في ميوله ورغباته واهتماماته واتجاهاته معهم (الموسوي، ٢٠١١، ١٣٨).

وبالنظر إلى النظريات التي حاولت تفسير الصداقة، يجد الباحث أن هذه النظريات تباينت في تفسيرها لمفهوم الصداقة، حيث ركزت نظرية التبادل الاجتماعي على أن مستوى الرضا عن علاقة الصداقة يعتمد على مقدار ما توفره هذه العلاقة من عائد ومكافآت تعود بالنفع على طرفي هذه العلاقة، بينما ركزت نظرية التكافؤ على أن علاقة الصداقة تتحقق بين طرفي هذه العلاقة إذا تساوى العائد مع التكلفة لكل منهما، أما النظرية سوليفان فقد حاولت تفسير نشوء علاقة الصداقة من خلال إشباع الحاجات الاجتماعية وما يترتب عليه من النجاح في الجوانب الاجتماعية بالمراحل العمرية التالية. وأكدت نظرية إريكسون على أهمية العلاقات مع الأفراد في النمو الاجتماعي للبالغين. بينما ركزت نظرية ماسلو على أن السلوك الإنساني متعدد الدوافع، وأن أي سلوك مدفوع يصدر عنه يمكن أن يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه. ويمكن القول في ضوء نظرية ماسلو أن الصداقة تحقق للفرد إشباع دوافع متعددة ليس فقط ضمن المستوى الثالث والرابع التي تظهر، وإنما في جميع المستويات التي حددها ماسلو.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات التي تناولت الصداقة ومن هذه الدراسات.

دراسة بيوت وآخرون Buote, et al (2007) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصداقات الجديدة والتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة في العام الأول في ست جامعات كندية، تكونت عينتها من (702) طالب وطالبة، واستخدمت مقياس الصداقة ومقياس التوافق الجامعي، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة الصداقة الجديدة والتوافق الجامعي.

وكانت دراسة جوهنسون وآخرين Johnson, et al (2007) على عينة قوامها (١٨١) من طلاب الجامعة، موزعين كالتالي: (٨٩ ذكراً، ٩٢ أنثى)، واتضح من نتائجها أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الصداقة من نفس الجنس، وكان الجنسان متشابهين في التقارب العاطفي.

دراسة بوكر وروبين Bowker & Rubin (2009) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالذات واستيعاب المشكلات الصعبة والصداقة خلال مرحلة المراهقة، وتكونت عينتها من (١٣٧) مراهقا بواقع (٨٧) أنثى و(٥٠) ذكر، واستخدمت مقياسي الوعي الذاتي والصداقة، وأشارت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطيه بين الصداقة الجيدة والوعي بالذات والقدرة على استيعاب الصعوبات والمشكلات التي تواجه المراهقين في مرحلة المراهقة، حيث أن الصداقة الجيدة ترفع من قيمة الوعي بالذات حيث يكون الوعي بالذات أعلى عند الذين لديهم صداقات ممن ليس لديهم أصدقاء الأمر الذي يساعد المراهق على مواجهة الصعوبات والمشكلات في مرحلة المراهقة، كما أوضحت الدراسة أن الإناث أكثر وعيا بالصداقة خلال مرحلة المراهقة من الذكور، وأكثر إدراكا بأهمية الصداقة في استيعاب المشكلات.

دراسة واريس رافيكيو Warris & Rafique (2009) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الثقة والصداقة والفروق بين الجنسين في الثقة والصداقة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينتها من(٨٠) طالبًا وطالبة بواقع (٤٠) طالبًا و(٤٠) طالبة تم اختيارهم من خمس جامعات عشوائيًا من قائمة الجامعات الحكومية والخاصة في لاهور، واستخدمت مقياسي الثقة والصداقة، وأشارت نتائجها إلى أن الإناث لديهن ثقة أكبر في نفس الجنس من الأصدقاء مقارنة بالذكور، وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الثقة والصداقة، ولا يوجد فروق في الصداقة بين الذكور والإناث.

دراسة هال Hall (2010) هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الصداقة، تكونت عينتها من (8825) من عمر(١٠– ٥٦) سنة، واستخدمت مقياس الصداقة، وأشارت نتائجها إلى أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في الصداقة، حيث إن درجات الإناث أعلى من درجات الذكور في أبعاد الصداقة التالية: (الكشف عن الذات، والحميمية، والأنشطة المتبادلة، والرفقة).

دراسة الموسوي (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على مستوى الحاجة إلى الصديقة لدى الطالبات، ومعرفة الفروق بين طالبات كلية التربية في الحاجة إلى الصديقة تبعًا لمتغيري المرحلة الدراسية والتخصص الدراسي، تكونت عينتها من (٣٠٨) طالبة، منها (١٦٣) طالبة في المرحلة الأولى و

(١٤٥) طالبة في المرحلة الرابعة، واستخدمت مقياس الحاجة إلى الصديقة، ومن أهم نتائجها: تمتع الطالبات بالحاجة إلى الصديقة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الصديقة تبعا لمتغيري المرحلة الدراسية والتخصص.

دراسة فستا وآخرون Festa, et al(2012) هدفت إلى التحقق من سمات الشخصية والكفاءة الذاتية كمتنبئات لجودة الصداقة لدى طلبة الجامعة من الجنسين، تكونت عينتها من (١٧٦) طالبًا وطالبة في المرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت مقياس الصداقة ومقياس سمات الشخصية ومقياس الكفاءة الذاتية، وأشارت نتائجها أن الكفاءة الذاتية تتبأت بشكل كبير بجودة الصداقة.

دراسة ياسين وآخرون (٢٠١٤): هدفت إلى التعرف على إمكانية مستوى الصداقة على التنبؤ بالرفاهية النفسية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على الرفاهية النفسية، تكونت عينتها من (١٣٩) (٣١ ذكراً و ١٠٨ أنثى) من طلبة السنة الرابعة من كلية التربية جامعة عين شمس قسمي الآداب والعلوم، واستخدمت مقياسي (الصداقة والرفاهية النفسية)، ومن أهم نتائجها: أن الرفاهية النفسية لا تختلف باختلاف النوع، وكشف مقياس الصداقة عن قدرته في التنبؤ بالرفاهية النفسية.

دراسة سيما وسينج Sima& Singh (2017) هدفت إلى التعرف على جودة الصداقة لدى طلبة الكليات، تكونت عينتها من (401) طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية من أربع كليات في إثيوبيا، واستخدمت مقياس الصداقة، وتوصلت نتائجها إلى أن جودة الصداقة ضعيفة بين طلبة الكليات، وأظهرت أن التعاون والمساندة المقدمة بين طلبة الكليات كان في الغالب أكاديمي، وإن هؤلاء الطلبة ليسوا مهتمين بالتعاون مع بعضهما البعض بسبب عدم وجود كل من الثقة والتعلق (أي التقارب).

في ضوء ما تقدم من استعراض لهذه الدراسات، تظهر تنوع في حجم ونوع العينة المستخدمة، منها من أجريت على طلبة الجامعة، ومنها من أجريت على المراهقين، وتناولت دراسة (هال) عينة متباينة من حيث العمر من(١٠- ٥٦) سنة، وكانت حجم العينة في الدراسات تتراوح بين (٨٠- ٨٨٢٥) فرد، أما هذا البحث فقد تكونت عينته من (٥٢٠) طالبًا وطالبة.

كما وتنوعت الدراسات من حيث الأهداف، فمنها من استهدفت معرفة علاقة الصداقة ببعض المتغيرات النفسية، واقتصرت دراسة فستا وآخرون Festa, et al (2012) على التحقق من أن سمات الشخصية والكفاءة الذاتية تتنبأ بجودة الصداقة لدى طلبة الجامعة من الجنسين، أما هذا البحث فقد أستهدف معرفة مستوى الصداقة لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق في مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز، وفقًا للمتغيرات التالية: النوع (ذكر- أنثى)، ونوع الكلية (علمية- إنسانية)، ومكان السكن (الريف- المدينة).

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد تنوعت نتائجها، ويمكن التوصل إلى استنتاج مفاده أن الصديق يقوم بدورًا مهمًا في حياة الفرد من الناحية النفسية ويحقق فوائد متنوعة في مجالات الحياة المختلفة، لذا أستدعى من الباحث إعداد أداة يكشف من خلالها الطلبة الذين يعانون من انخفاض في مستوى الصداقة.

ما يضيفه هذا البحث نظراً لحالة التناقض الواضح في نتائج الدراسات السابقة حول مستوى الصداقة وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى)، بالإضافة إلى دراسة الصداقة وفقا لمتغيري نوع الكلية (علمية– إنسانية)، ومكان السكن (الريف– المدينة).

فروض البحث:

١- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس الصداقة المستخدم في هذا البحث.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير النوع (ذكر– أنثى).

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية– إنسانية).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير مكان السكن (الريف– المدينة).

منهج البحث وإجراءاته

ونجملها عبر المحاور التالية:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لتحقيق أهداف هذا البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة تعز البالغ عددهم (٢٤٥٠٠) طالبًا وطالبة، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧).

عينة البحث:

أجريت الدراسة الأساسية على طلبة جامعة تعز في جميع الكليات في مدينة تعز، وهي (التربية، والعلوم الإدارية، والآداب، والعلوم التطبيقية، والهندسة، والحقوق، والعلوم الطبية والصحية)، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية متناسبة بلغ عدد أفرادها (٥٢٠) طالبًا وطالبة موزعين وفقًا للنوع إلى (١٧٣) طالبًا و (٣٤٧) طالبة كما هو موضح في جدول(١).

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقًا للكلية والنوع

الكليات / النوع	التربية	العلوم الإدارية	الآداب	العلوم التطبيقية	الهندسة	الحقوق	الطب	الإجمالي
ذكور	٢٠	٤٠	٢٠	٢٣	٢٠	٣٠	٢٠	١٧٣
إناث	٦٣	٤٠	٥٥	٥٢	٤٧	٤٠	٥٠	٣٤٧
الإجمالي	٨٣	٨٠	٧٥	٧٥	٦٧	٧٠	٧٠	٥٢٠

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الأداة الآتية:

مقياس الصداقة:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز، وقد تم بنائه وفقًا للمراحل التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد والتجهيز:

تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي توافرت للباحث للوصول إلى تعريف نظري وإجرائي للصداقة، كما تم الرجوع إلى المقاييس الآتية:

- مقياس الصداقة والتعلق للمراهقين من إعداد (Wilkinson, 2008).
- مقياس جودة الصداقة من إعداد (محمد، ٢٠٠٨).
- مقياس الحاجة إلى الصديقة من إعداد (الموسوي، ٢٠١١).

المرحلة الثانية: مرحلة بناء المقياس (الصورة الأولية للمقياس) تضمنت الخطوات التالية:

١- تحديد مجالات المقياس: تم تحديد مجالات مقياس الصداقة في ضوء الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تم صياغة تعريف إجرائي لمجالات الصداقة على النحو الآتي:

- مجال الإفصاح عن الذات: هو قدرة الفرد على التعبير أمام من يثق بهم من أصدقائه، والكشف لهم عن خصوصيته وتطلعاته وآماله ومخاوفه والمشكلات التي يواجهها.
- مجال إدارة وحل الصراع: هو قدرة الفرد في التغلب على الخلافات والشجارات بينه وبين أصدقائه وتجاوزها بسرعة والتعامل معها بايجابية.
- مجال المساندة: هو قدرة الفرد على القيام بمساعدة ومؤازرة أصدقائه ومشاركتهم في الأعمال والأنشطة والوقوف إلى جانبهم عند الحاجة.
- مجال الألفة: هو قدرة الفرد على تبادل المشاعر الموجبة مع أصدقائه وقضاء أوقاتهم معًا بما يحقق لهم السعادة والرضا.

٢- صياغة عبارات المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية من أربعة مجالات كما تم الإشارة إليها سابقًا، وتضمن كل مجال عددًا من الفقرات تم تحديدها في ضوء الأدب النظري والمقاييس الخاصة بالصداقة وعند صياغة الفقرات تم مراعاة الشروط الخاصة بذلك من حيث وضوح العبارات وعدم تضمنها أكثر من فكرة، وعدم إيحائها بإجابات معينة، وبذلك اشتمل المقياس في الصورة التي عرضت على المحكمين على (٥٢) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي الإفصاح عن الذات (١٣) فقرة، إدارة وحل الصراع (١٢) فقرة، والمساندة (١٣) فقرة، والألفة (١٤) فقرة.

٣- تحديد بدائل الاستجابة وطريقة التصحيح: تم تحديد خمسة بدائل وهي(تنطبق دائمًا، تنطبق غالبًا، تنطبق أحيانًا، تنطبق نادرًا، لا تنطبق إطلاقًا) وتعطي الدرجات التالية (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي، وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابة تم وضع بعض الفقرات عكس اتجاه الفقرات الأخرى، أي تشير هذه الفقرات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصداقة وبالتالي تصحح هذه الفقرات كالتالي (٥,٤,٣,٢,١).

٤- العرض على المحكمين: قام الباحث بعرض الصورة الأولية لمقياس الصداقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي للحصول على ملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات لقياس الصداقة وانتماء الفقرات للمجال وملائمة صياغة الفقرات والبدائل:

٥- قام الباحث بتعديل الفقرات في ضوء اتفاق (٩٠%) من السادة المحكمين، وبالتالي أصبحت فقرات المقياس (٤٤) فقرة، حيث تشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب للصداقة.

٦- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٥٠) طالبًا وطالبة من مختلف الكليات بهدف التأكد من ملائمة التعليمات ووضوحها، وصياغة الفقرات.

المرحلة الثالثة: إجراء تحليل المقياس (التحقق من الخصائص السيكومترية):

قام الباحث بتطبيق المقياس على عدد (١٥٠) طالبًا وطالبة من مختلف الكليات لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، وبالتالي سيتم تناول تلك الخصائص على النحو التالي:

أ- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

١. الصدق الظاهري (المحكمين) (سبق الإشارة إليه):
٢. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطيه بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وعلاقتهما بالدرجة الكلية للمقياس ككل، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جـدول (٢)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه و كذلك درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	مجال الإفصاح عن الذات	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	مجال حل الصراع	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	مجال المساندة	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	مجال الألفة	الدرجة الكلية
ف1	.685(**)	.494(**)	ف2	.566(**)	.437(**)	ف3	.357(**)	.331(**)	ف4	.545(**)	.498(**)
ف5	.396(**)	.399(**)	ف6	.627(**)	.525(**)	ف7	.501(**)	.425(**)	ف8	.537(**)	.399(**)
ف9	.573(**)	.582(**)	ف10	.400(**)	.249(**)	ف11	.508(**)	.165(**)	ف12	.500(**)	.409(**)
ف13	.690(**)	.594(**)	ف14	.481(**)	.546(**)	ف15	.517(**)	.448(**)	ف16	.673(**)	.513(**)
ف17	.409(**)	.263(**)	ف18	.286(**)	.031	ف19	.543(**)	.465(**)	ف20	.693(**)	.577(**)
ف21	.677(**)	.525(**)	ف22	.349(**)	.200(**)	ف23	.590(**)	.624(**)	ف24	.711(**)	.663(**)
ف25	.659(**)	.536(**)	ف26	.301(**)	.077	ف27	.327(**)	.323(**)	ف28	.603(**)	.461(**)
ف29	.613(**)	.448(**)	ف30	.472(**)	.394(**)	ف31	.520(**)	.502(**)	ف32	.587(**)	.505(**)
ف33	.449(**)	.307(**)	ف34	.453(**)	.338(**)	ف35	.558(**)	.608(**)	ف36	.705(**)	.652(**)
ف37	.484(**)	.261(**)	ف38	.513(**)	.390(**)	ف39	.618(**)	.640(**)	ف40	.680(**)	.554(**)
ف41	.468(**)	.482(**)	ف42	.409(**)	.257(**)	ف43	.589(**)	.611(**)	ف44	.623(**)	.535(**)
الإفصاح عن الذات		.798(**)	حل الصراع		.697(**)	المساندة		.838(**)	الألفة		.844(**)

** دالة عند (٠،٠١)، * دالة عند (٠،٠٥)

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠،٠١) مما يعطينا مؤشرًا على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ ما عدا الفقرتان (١٨، ٢٦) المنتميتان لمجال حل الصراع وجد أن معامل ارتباطهما غير دال إحصائيًا بالدرجة الكلية للمقياس لذا فقد تم حذفهما من المقياس بصورته النهائية.

ب- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا- كرونباخ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا_ كرونباخ

المجال	معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس	معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	ثبات ألفا_ كرونباخ
الإفصاح عن الذات	.62	.77	.78
إدارة وحل الصراع	.43	.60	.63
المساندة	.37	.55	.64
الألفة	.69	.81	.84
الكلي	.72	.84	.89

يتبين من الجدول(٣) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمجالات المقياس وباستخدام معادلة سبيرمان _ براون التصحيحية تتراوح بين (.55) و(.81) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (.84) وهو معامل ثبات عالٍ، كما تراوحت معاملات الثبات، بطريقة ألفا– كرنباخ، لجميع مجالات المقياس بين(.63) و(.84)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (.89) وهو معامل ثبات عالي، مما يعنى أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجه .

الصورة النهائية لمقياس الصداقة:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٢) فقرة، ملحق (١)، موزعة على مجالات المقياس، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

توزيع فقرات مجالات مقياس الصداقة في صورته النهائية.

المجالات	الفقرات
الإفصاح عن الذات	٤٠،٣٧،٣٣،٢٩،٢٥،٢١،١٧،١٣،٩،٥،١
إدارة وحل الصراع	٣٤،٣٠،٢٦،٢٢،١٨،١٤،١٠،٦،٢
المساندة	٤١،٣٨،٣٥،٣١،٢٧،٢٣،١٩،١٥،١١،٧،٣
الألفة	٤٢،٣٩،٣٦،٣٢،٢٨،٢٤،٢٠،١٦،١٢،٨،٤

الوسائل الإحصائية:

لغرض الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة بـ (SPSS) كما يلي:

١. اختبار t- Test لعينة ومجتمع: استخدم لحساب مستوى الصداقة لدى طلبة جامعة تعز.

٢. اختبار T- Test لعينتين مستقلتين: استخدم لحساب الآتي:

- الفروق في الصداقة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا للمتغيرات التالية: النوع (ذكور– إناث) ونوع الكلية (علمية– إنسانية) ومكان السكن (الريف– المدينة).

٣. معامل الارتباط بيرسون: استخدم لحساب الآتي:

- ارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي ينتمي إليه وارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الصداقة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- الارتباط بين نصفي المقياس لحساب الثبات بالطريقة التجزئة النصفية.

٤. معادلة سيبرمان– براون التصحيحية: لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس.

٥. معادلة ألفا– كرونباخ: استخدمت لحساب ثبات المقياس.

النتائج وتفسيرها:

نتيجة الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس الصداقة المستخدم في هذا البحث. وتم التحقق من هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع (One–Sample T_test) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة ومجتمع (One-Sample T-test) بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس الصداقة

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة" ت"	درجة الحرية	الدلالة
الصداقة	520	157.13	23.98	126	29.116	519	.000

يتبين من الجدول(٥) أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (طلبة الجامعة) والوسط الفرضي لمقياس الصداقة المستخدم في هذا البحث، إذ بلغت القيمة التائية للصداقة (29.116)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وعند مقارنة

المتوسطين يتبين أن متوسط درجات العينة البالغ (157.13) أكبر من الوسط الفرضي لمقياس الصداقة المستخدم في البحث الذي بلغ (126)[٢]، ويعني ذلك إن تلك الفروق كانت في إتجاه العينة، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الصداقة لدى أفراد العينة مقارنة بمستواها في المجتمع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة حرص طلبة الجامعة على أن تكون لهم صداقاتهم التي يحرصون عليها، لما لها من أهميته في حياتهم، ولما لها من آثار إيجابية تنعكس على اتزانهم الانفعالي، وتوافقهم مع المجتمع، ومن ناحية أخرى فان ذلك يؤشر على أن طلبة الجامعة ينظرون إلى الصداقة كمفهوم ايجابي هام لغايات الوجود الإنساني.

وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع ما ذهب إليه "ماسلو" إن السلوك الإنساني متعدد الدوافع، وأن أي سلوك مدفوع يصدر عنه يمكن أن يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه (الموسوي، ٢٠١١، ١٣٧). إذ يعتقد "ماسلو" Maslow (1970) بأن إشباع الحاجات الأساسية البيولوجية والنفسية والاجتماعية يعتبر مصدرًا أساسيًا للشعور بالسعادة (سرميني ،٢٠١٣، ٢١٠).

ومع ما أورده الموسوي (٢٠١١، ١٣١) أن الصداقة تعد حاجة نفسية اجتماعية، يسعى الإنسان إلى تحقيقها وصولا إلى التوافق النفسي والاجتماعي، ويشعر بالرضا أكثر عندما يتواجد مع صديق من نفس الجنس.

وكذلك مع ما ذكره فيلد وآخرون Field et al (2006) أن الطلبة يحاولون إنشاء الصداقات كإحدى الحاجات النفسية والاجتماعية المتجذرة في شخصيتهم إذ أنهم يسعون دائمًا للحصول على الدعم النابع من الذات ومن المتغيرات البيئية المتوفرة، كما ويعد البحث عن الصداقات الجيدة مؤشرًا للنمو الانفعالي والنفسي لدى الطلبة إذ يقوم على التفاعل الاجتماعي واكتساب الخبرات من الآخرين.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة سيما وسينج Sima & Singh (2017) التي توصلت إلى انخفاض مستوى الصداقة لدى طلبة الجامعة. وربما يعود ذلك إلى اختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية التي طبقت فيها الدراستان.

إذ توصل اريكسون من دراسته لأساليب التنشئة الاجتماعية في عدة مجتمعات إلى أن لدى جميع بني البشر نفس الحاجات الأساسية، وان لكل مجتمع أساليبه الخاصة في إشباع هذه الحاجات. كما أن التغيرات العاطفية وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية تسير عبر نسق محدد في كل مجتمع (الموسوي، ٢٠٠٩، ١٣٦).

[٢] مجموع البدائل مقسوم على عدد البدائل مضروب في عدد فقرات المقياس.

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى). وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Independent- Samples T- Test)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول(٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent- Samples T- Test) للتعرف على الفروق في الصداقة وفقًا لمتغير النوع(ذكور ، إناث)

المتغير	النوع	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الإفصاح عن الذات	ذكور	173	34.98	7.46	-.165	518	.869	غير دالة
	إناث	347	35.12	8.82				
حل الصراع	ذكور	173	33.84	5.478	-.087	518	.931	غير دالة
	إناث	347	33.89	5.68				
المساندة	ذكور	173	42.55	8.08	.815	518	.415	غير دالة
	إناث	347	41.92	7.91				
الألفة	ذكور	173	45.58	6.79	-.941	518	.347	غير دالة
	إناث	347	46.27	7.95				
الصداقة ككل	ذكور	173	156.96	21.20	-.106	518	.916	غير دالة
	إناث	347	157.21	25.16				

يتبين من الجدول(٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصداقة ومجالاتها(الإفصاح عن الذات، حل الصراع، المساندة، الألفة) لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغير النوع (الذكور، الإناث)، إذ بلغت القيم التائية للذكور والإناث في كلٍ من مجال الإفصاح عن الذات، حل.الصراع، المساندة، الألفة، الصداقة ككل على التوالي:(165.- ، 087.-، 815. ، 941.- ، 106.-)، وهذه القيم جميعها غير دالة إحصائيًا.

ويرى الباحث أن مفهوم الصداقة يعد مطلبًا نفسيًا ضروريًا لاستمتاع الفرد بالحياة بالعموم، وبالتالي هو مطلب ذكوري وأنثوي في ذات الوقت لكونها حاجة يسعى الإنسان إلى إشباعها، فضلاً عن تساوي طرق التربية ونظرة المجتمع بكل مؤسساته للفرد سواء كان ذكرًا أم أنثى مما أدى لاختفاء أثر النوع على هذا المفهوم.

وأكدت دراسة غيث (٢٠١٢) أن الحاجة للقرب والانتماء والصداقة حاجة إنسانية لدى الجنسين.

وتشير في هذا الصدد صفي (٢٠١٧، ٧١) إلى أن طبيعة نظام التعليم المتبع والذي يقوم على نظام الاختلاط بين الجنسين وما يحدث بين المراهقين من علاقات صداقة وتفاعل اجتماعي تكون

متشابه إلى حد كبير بين الجنسين. وعليه فإنه من المنطقي عدم ظهور الفروق بين الجنسين في مستوى الصداقة لديهم.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة جوهنسون وآخرين Johnson, et al, (2007) ودراسة واريس رافيكيو Warris & Rafique, (2009) واللتان أظهرتا بأنه لا توجد فروق تعزى للنوع فيما يتعلق بمستوى الصداقة.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة بوكر وروبين (Bowker & Rubin, 2009) التي أكدت أن الإناث أكثر وعيا بالصداقة من الذكور، ودراسة هال Hall (2010) التي أشارت إلى إن درجات الإناث أعلى من درجات الذكور في أبعاد الصداقة.

نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية).

وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Independent- Samples T- Test)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول(٧).

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent- Samples T- Test) للتعرف على الفروق في الصداقة وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية)

المتغير	نوع الكلية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الإفصاح عن الذات	إنسانية	267	35.03	8.65	-.134	518	.893	غير دالة
	علمية	253	35.13	8.17				
حل الصراع	إنسانية	267	33.76	5.40	-.468	518	.640	غير دالة
	علمية	253	34.00	5.84				
المساندة	إنسانية	267	41.49	7.25	-1.819	518	.070	غير دالة
	علمية	253	42.78	8.62				
الألفة	إنسانية	267	45.62	8.00	-1.320	518	.187	غير دالة
	علمية	253	46.52	7.14				
الصداقة ككل	إنسانية	267	155.91	24.65	-1.179	518	.239	غير دالة
	علمية	253	158.44	23.23				

يتبين من الجدول(٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الصداقة ومجالاتها(الإفصاح عن الذات، حل الصراع، المساندة، الألفة) لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية، إنسانية)، إذ بلغت القيم التائية في كلٍ من مجال الإفصاح عن الذات، حل.الصراع، المساندة، الألفة، الصداقة ككل على التوالي:(-.134 ، -.468، -1.819، -1.320 ، -1.179)، وهذه القيم جميعها

غير دالة إحصائيًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن عدم وجود فروق في مستوى الصداقة بين طلبة الكليات الإنسانية والكليات العلمية يعزى إلى أن موارد تنمية الصداقة تتوفر في المقررات الدراسية لكل من التخصصين على الرغم من اختلاف طبيعة هذه المقررات، وبالتالي تشجع على إقامة علاقات اجتماعية والاستفادة من الصديق في الجوانب البحثية والأكاديمية، فضلاً عن ذلك أن طبيعة الدراسة الجامعية توفر فرصة التفاعل بين الطلبة من مختلف التخصصات والتي يستطيع عن طريقها الطلبة أن يتواصلوا مع الآخرين ويشاركوا في النقاشات والحوارات والأنشطة المختلفة التي تساهم بدورها في تنمية الصداقة لديهم.

إذ تشير غيث (٢٠١٢، ٤١٤) إلى أن تعرض المراهقين من الجنسين إلى خبرات ثقافية وتعليمية متشابهة عبر المنهاج الدراسية الذي يتضمن الشيء الكثير من الحث على التعاون وتقديم الدعم والعون والأخذ والعطاء بينهم وبين الآخر والإخلاص والولاء والتعاطف مع الآخرين للمحافظة على العلاقات الإنسانية وضمان استمرارها الأمر الذي يؤدي دورًا في تحفيز المراهقين إلى تمثل ذلك وإبرازه من خلال سلوكياتهم مع أصدقائهم.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة التي يقع ضمنها طلبة الجامعة، فهي امتداد لمرحلة المراهقة التي يكونوا فيها أكثر ميلًا إلى جماعة الرفاق ومسايرتهم من خلال تنمية الشعور بالألفة والمودة، والميل إلى أن يكونوا أعضاء ضمن الجماعات المختلطة، كما يزداد الميل إلى التعاون مع الزملاء والتشاور معهم، واحترام آراءهم، والميل إلى اختيار الأصدقاء الذين يُشبعون حاجاتهم الشخصية والاجتماعية، ويشبهونهم في السمات والميول(صفي، ٢٠١٧، ٦٧). وعليه فإنه من المنطقي عدم ظهور الفروق بين طلبة الجامعة في مستوى الصداقة باختلاف كلياتهم.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة الموسوي (٢٠٠٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين طالبات التخصصات الإنسانية والعلمية في الحاجة إلى الصديقة.

نتيجة الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الصداقة وفقًا لمتغير مكان السكن (الريف – المدينة).

وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Independent- Samples T- Test)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول(٨).

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent- Samples T- Test) للتعرف على الفروق في الصداقة وفقًا لمتغير مكان السكن (القرية – المدينة)

المتغير	السكن	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الإفصاح عن الذات	الريف	182	35.23	7.26	.280	518	.779	غير دالة
	المدينة	338	35.00	8.93				
حل.الصراع	الريف	182	33.75	5.61	-.355	518	.723	غير دالة
	المدينة	338	33.94	5.62				
المساندة	الريف	182	42.61	9.03	.981	518	.327	غير دالة
	المدينة	338	41.87	7.39				
الألفة	الريف	182	46.29	6.77	.476	518	.634	غير دالة
	المدينة	338	45.94	7.99				
الصداقة ككل	الريف	182	157.89	21.77	.492	518	.623	غير دالة
	المدينة	338	156.76	25.01				

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصداقة ومجالاتها (الإفصاح عن الذات، حل الصراع، المساندة، الألفة) لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغير مكان السكن (الريف، المدينة)، إذ بلغت القيم التائية في كلٍ من مجال الإفصاح عن الذات، حل.الصراع، المساندة، الألفة، الصداقة ككل على التوالي: (280.، 355.-، 981. ، 476. ،492.)، وهذه القيم جميعها غير دالة إحصائيًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن انعدام الفروق بين الطلبة المقيمين في الريف والطلبة المقيمين في المدينة في مستوى الصداقة يرجع إلى إن طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع اليمني تشجع أبناءها على تكوين علاقات مع الآخرين، وعلى اختيار الصديق الجيد في الريف والمدينة على حدٍ سواء، وكذلك أهمية وجود الصديق سواء كان في الحياة الأكاديمية أو الحياة العامة وتبذل الجهد الكثير لتشجيع أبنائها على الاشتراك بالأنشطة الخيرية والمجتمعية إيمانا منها بأهمية تنمية شخصية أبنائها وزيادة خبرتهم في الحياة، مما يجعلهم قادرين على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

ويشير البلاح (٢٠٠٨، ١٦) إلى أن الأسرة تؤدى دورًا بارزًا في إقامة علاقات الصداقة لأبنائها، فهي إما أن تدفعهم قسرًا إلى البحث عن علاقات بديلة خارجها أو تدفعهم طواعية نحو اتجاهات معينة تحددها لهم لا تقبل الحياد عنها ولا ترضى عما سواها، إذ تتأثر الصداقة بالمناخ الأسرى الذي يسهم في تشكيل ملامح التفاعل مع الأصدقاء حيث يعمل المناخ الديمقراطي على أن يتميز هذا التفاعل بالمودة..

ويرى إسماعيل (٢٠١٦، ١٠٧٥) أنه من خلال الإسهام في عمليات التنشئة الاجتماعية، تيسر الصداقة اكتساب عدد من المهارات والقدرات والسمات الشخصية المرغوب فيها اجتماعيًا وأن صداقات الأطفال تسهم إسهامًا بارزًا في ارتقاء المهارات والأدوار الاجتماعية، أما لدى المراهقين فقد تنهض الصداقة الاجتماعية والقيم الأخلاقية Moral Values بوظائف مختلفة، فمن خلالها يتعلمون كيفية المشاركة مع الآخرين في الاهتمامات، والإفصاح عن المشاعر والأفكار وتكوين علاقات تتسم بالثقة المتبادلة مع أقرانهم.

ويشير البلاح (٢٠٠٨، ١٨) إلى أن صداقات المراهقين تميل إلى النمو بين الأفراد المتشابهون في الجوانب الاجتماعية والاتجاهات.

ويذكر فيهر Fehr (1996) أن التشابه في القيم يلعب دورًا هامًا في التنبؤ بالجاذبية بين الأقران، إذ يكون الطلبة أكثر ميلًا للتعرف على الصديق الجديد إذا كان هناك تشابهًا في القيم المشتركة والتي تمثل أهمية للطالب في علاقات الصداقة على المدى الطويل، وعلى أي حال ثنائيات الأصدقاء يميلون إلى التشابه في معاني القيم، والنتائج تؤيد التنبؤ بأن التشابه في القيم يدعم الصداقة (Fehr,1996,pp99- 100).

ولم يجد الباحث من الدراسات السابقة في مجال الصداقة لدى طلبة الجامعة ما يتفق أو يختلف مع نتيجة هذا الفرض من حيث اتجاه الفروق بين الطلبة المقيمين في الريف والطلبة المقيمين في المدينة في مستوى الصداقة.

ما سبق يتضح أن رغبة الشخص في العثور على من يشاركه أسراره وآماله ومتاعبه هي أحد الأسباب التي تجعله يحس بحاجة ملحة إلى الأصدقاء حتى أكثر الناس استقلالًا وأشدهم اعتمادًا على أنفسهم يشعرون بحاجتهم إلى أن ينفضوا عن قلوبهم من حين إلى آخر غبار المشكلات وأثقال المتاعب. وعليه فإنه من المنطقي ارتفاع مستوى الصداقة لدى طلبة الجامعة وأن لا توجد فروق بين الجنسين في الصداقة على اختلاف كلياتهم وأماكن سكنهم.

التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصل إليه هذا البحث يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

– ضرورة تثقيف الأطفال والمراهقين والشباب حول مفهوم الصداقة في المجتمع اليمني بحيث يتم التمييز بين الصداقات ذات الأهداف النبيلة التي تفيد إطرافها في توافقهم النفسي والانفعالي والاجتماعي من غيرها التي تقوم على المنفعة التي تضر بالفرد.

– تشجيع العمل الجماعي، والنشاطات الجماعية(رحلات، زيارات، منافسات) في المدارس والجامعات، بما يتيح التعامل الإيجابي بين الطلبة وتكوين صداقات سليمة فيما بينهم.

– إدخال فصول خاصة عن مفهوم الصداقة ومكوناتها وخصائصها، في المقررات الدراسية، ولاسيما في المقررات الاجتماعية والتربوية.

المقترحات:

استكمالا للنتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن إدراج بعض المقترحات التي يمكن أن توسع هذا البحث وهي على النحو الآتي:

– إجراء دراسة مماثلة في بقية الجامعات، للتوصل إلى نتائج أوسع يمكن تعميمها.

– إجراء دراسة لمعرفة علاقة الصداقة بمتغيرات: (المستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية)

– بناء برنامج إرشادي لرفع مستوى الصداقة لدى مختلف الفئات العمرية للطلبة.

مراجع البحث:

ابن منظور .(١٩٨٠). **لسان العرب** .القاهرة : دار المعارف.

أبو سريع، أسامة .(١٩٩٣). الصداقة من منظور علم النفس. **سلسلة علم المعرفة**، العدد (١٧٩)، الكويت.

اسماعيل، احمد كامل .(٢٠١٦). الصداقة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية للبنات العراق**، (٢٧)٣، ص١٠٧٣– ١٠٨٧.

البلاح، خالد عوض حسين (٢٠٠٨). تحسين مستوى الصداقة وعلاقته بالنسق القيمى لدى المراهقين الصم. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الزقازيق.

الجبلي، منى محمد عثمان عبد الله (٢٠٠٦). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة صنعاء.

جرجيس، مؤيد إسماعيل (٢٠١١). دوافع الكذب وعلاقتها بالصداقة الشخصية لدى طلبة الجامعة بحث ميداني. **مجلة التربية والعلم – العراق**، ١٨(٢)، ص ٢٤٨– ٢٧٠.

الجندي، نبيل (٢٠٠٩). بعض المتنبئات النفسية بجودة الصداقة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. **مجلة جامعة الخليل للبحوث**،٤(١)، ص١– ٢٤.

سرميني، إيمان مصطفى(٢٠١٣). الصداقة والسعادة لدى عينة من طلبة الجامعة، **مجلة البحث العلمي في الآداب** – كلية البنات جامعة عين شمس، (١٤)٣، ص١٩١ – ٢١٨.

السيد، عبدالمنعم عبدالله حسيب .(٢٠١٣). الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة المستخدمين وغير المستخدمين للفيسبوك. **مجلة الطفولة والتربية– جامعة الإسكندرية**،٥ (١٣)، ص ٢٩٣ – ٣٥٨.

صفي، أماني محمد .(٢٠١٦). علاقة الصداقة بالإدمان عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند المراهقين في منطقة شفاعمرو، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية، الأردن.

عبدالنبي، سامية محمد صابر محمد .(٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. **مجلة كلية التربية – جامعة طنطا– مصر**، (٤٣)، ص١٩٩ – ٣٥٨.

العريف، فاطمة .(٢٠١١). العلاقة بين الحاجات غير المشبعة والأعراض النفسجسمية ومهارة حل المشكلات الاجتماعية لدى جامعة الملك عبد العزيز، **حوليات آداب عين شمس**، ٣٩، ص٢٦٩ – ٢٩٨.

علي، علي عبد السلام .(٢٠٠٥). **المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية**. ط (١)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

غيث، سعاد منصور محمود .(٢٠١٢). أثر الإساءة والإهمال الوالدي في سلوكات الصداقة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، (١)١٣، ص٣٨١ – ٤١٩.

محمد، صلاح الدين عراقى .(٢٠٠٨). التعلق الوالدي المدرك وعلاقته بجودة الصداقة والاكتئاب لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية – جامعة بنها**، ١٨(٧٣)، ص١٥٦– ١٩٣.

الموسوي، عباس نوح سليمان محمد .(٢٠١١). الحاجة إلى الصديقة لدى طالبات كلية التربية للبنات وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة مركز دراسات الكوفة**، العراق، (١٢)، ص ١٢٩– ١٥٢.

الوشلي، أمة الرزاق محمد أحمد .(٢٠٠٣). الصحة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بالضغوط النفسية. **أطروحة دكتوراه غير منشوره**، جامعة الخرطوم.

ياسين، حمدي محمد وشاهين، هيام صابر وسرميني، إيمان مصطفى .(٢٠١٤). الصداقة والرفاهية النفسية لدي عينة من طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها ،٢٥(٩)، ص٣٥١ – ٣٧٩.

Akin, Umran & Akin, Ahmet & Uğur, Erol (2016). Mediating Role of Mindfulness on the Associations of Friendship Quality and Subjective Vitality, **journal Psychological Reports**,119(2), p 516-526.

Bakalım, Orkide & Karçkay, Arzu Taşdelen(2016). Friendship Quality and Psychological Well Being: The Mediating Role of Perceived Social

Support, International Online, **Journal of Educational Sciences**, 8(4), p1-9.

Bowker, Julie C & Rubin, Kenneth H. (2009). Self consciousness, friendship quality, and adolescent internalizing problems, British **Journal of Developmental Psychology**, 27(2), p 249-267.

Buote, Vanessa M. & Pancer, S. Mark & Pratt, Michael W. & Adams, Gerald & Lefcovitch, Shelly Birnie & Polivy, Janet & Wintre, Maxine Gallander (2007). The Importance of Friends Friendship and Adjustment Among 1st-Year University Students, **Journal of Adolescent Research**, 22(6),p 665-689.

Fehr, Beverley (1996) . Friendship processes, Thousand Oaks London New Delhi.

Festa, Candice C & Barry, Carolyn McNamara & Sherman, Martin F. (2012). Quality of College Students' Same-Sex Friendships as a Function of Personality and Interpersonal Competence, **journal Psychological Reports**, 110(1), p 283-296.

Field, Julaine E. & Crothers , Laura M., & Kolbert, Jered B. (2006). Fragile Friendships: Exploring the Use and Effects of Indirect Aggression Among Adolescent Girls, **Journal of school counseling** , 4(5), p1-25..

Hall, Jeffrey A (2010). Sex differences in friendship expectations: A meta-analysis, **Journal of Social and Personal Relationships**, 000(00), p 1–25.

Johnson, H. Durell & Brady, Evelyn & McNair, Renae & Congdon, Darcy & Niznik, Jamie & Anderson, Samantha . (2007). Identity as a moderator of gender differences in the emotional closeness of emerging adults' same- and cross-sex friendships, **Adolescence**, 42(165), p1 -23.

Pittman, Laura D & Richmond, Adeya (2008). University Belonging, Friendship Quality, and Psychological Adjustment During the Transition to College. **The Journal of Experimental Education**, 76(4), p343–361.

Sima, Wakjira & Singh, Paramvir (2017). College Students Friendship Quality, **IOSR Journal Of Humanities And Social Science**, 22(2), P 85-89.

Warris, Ayesha & Rafique, Rafia (2009). Trust in Friendship: A Comparative Analysis of Male and Female University Students, **Bulletin of Education and Research,** 31(2), p 75-84.

Wilkinson, Ross B. (2008). Development and properties of the adolescent friendship attachment scale. Journal of Youth and Adolescence, 37(10), p 1270-1279.